

## إعجاز القرآن

حقا لا كاذبا فيه ولا آثما لئن كان في الأرض رضا ليكونن سخطا إن تعالى دينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه وقد أتاكم أوامره ولحقتكم مدته .  
مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا .  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم يروي شعره فأنشده .  
في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بصائر .  
لما رأيت مواردنا ... للموت ليس لها مصادر .  
ورأيت قومي نحوها ... يسعى الأصغر والأكابر .  
لا يرجع الماضي إلي ... ولا من الباقيين غابر .  
أيقنت أنني لا محالة ... حيث صار القوم صائر .

أخبرني الحسن بن عبد الله بن سعيد حدثنا علي بن الحسين بن إسماعيل حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عبيد الله بن الضحاك عن هشام عن أبيه أن وفدا من إياد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن حال قس بن ساعدة فقالوا قال في .

يا ناعي الموت والأموات في جدث ... عليهم من بقايا بزهم خرق .  
دعهم فأن لهم يوما يصاح بهم ... كما ينبه من نوماته الصعق .  
منهم عراة ومنهم في ثيابهم ... منها الجديد ومنها الأورق الخلق .